

## حلقات نور على الدرب (042) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع بداية - 00:00:18

في هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين احسن الله اليكم لعلكم تتفضلون في بداية هذه الحلقة بالحديث عن فضل شهر الله المحرم وحكم صيامه وصيام يوم عاشوراء جزاكم الله خيرا - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على الهايدي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

ما ترك امرا يقرب امته الى الاخرة الى جنة عدن الى رحمة الله جل وعلا ورضوانه الا وبينه لهم ولا من امر يضر بهم في امور دنياهم ودينهم او باي منهما - 00:01:14

الا وبينه لهم فهو صلی الله عليه وسلم الناصح الامين الصادق الامين المبلغ عن الله رسالته امور الدنيا يعلم الناس منها اشياء دون تعليم النبي صلی الله عليه وسلم وامور الاخرة - 00:01:34

والالتقرب الى الله جل وعلا لا يعرف الا عن طريق محمد صلی الله عليه وسلم فضائل الايام وفضائل الشهور وفضائل الامكنة وفضائل الادعية كل ذلك لا يعلم الا منه صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:59

وقد بين ذلك كله شهر الله المحرم هو احد الاشهر الحرم كما ذكر الله جل وعلا ان السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم بين نبيه صلی الله عليه وسلم - 00:02:16

هذه الاشهر ما هي فذكر ان ثلاثة منها متواлиات هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب الذي سيقول عنه رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان بين صلی الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - 00:02:41

فهذا الشهر شهر الله المحرم له ميزة انه من الاشهر انه احد الاشهر الحرم هو الشهر الذي يلي شهر ذي الحجة وشهر ذي الحجة فيه الحج في عرفة في يوم الحج الاكبر - 00:03:12

فيه الايام العظيمة الفاضلة به نموذج مصغر ليوم الحشر وما يجتمع فيه الخلق فيه عظيم تنزل الرحمة على العباد المخلصين لربهم في عبادتهم يقفوا هذا الشهر شهر الله الحرام فاذا كان ان افضل الصيام التطوع بعد شهر الله شهر رمضان شهر الله الحرام - 00:03:38

فهذا يدل على مزيد فضل لهذا الشهر وهذا كبير مزية وذكر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. اللهم صلي عن اليوم العاشر من شهر الله المحرم كان العرب في الجاهلية يصومون يوم عاشوراء - 00:04:12

وممن صامه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ولما جاء النبي عليه الصلاة والسلام إلى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى وقومه وأغرق فرعون وقومه. فنحن نصومه شكرًا لله - [00:04:42](#)

فقال عليه السلام نحن أحق منكم بموسى فصامه وأمر أمر ايجاب الناس بالصيام بعثة منادية من كان صائمًا فيها ومن لم يصم ولم يذق فليمسك فصار من الناس من أصبح غير صائم في يوم عاشوراء - [00:05:08](#)

ومنهم من أصبح صائم لكن من أصبح غير صائم وهو لم يذق شيئاً نوى أنه صائم فكان واجباً ولما شرع الله جل وعلا صوم شهر رمضان نسخ الوجوب وبقت الأفضلية - [00:05:33](#)

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم عاشوراء إنه يكفر صيام يوم عاشوراء يكفر سنة وأما يوم عرفة فيقول احتسب على الله أن يكفر السنة الماضية والسنة المقبلة - [00:05:54](#)

ومعنى تكفير السنة أنه يكفر الصغار واما خبائر الذنوب فلا بد لها من توبة فإذا اجتمع مع كبائر الذنوب والتوبة وصيام يوم عاشوراء اجتمعت اسباب التكفير وفضل الله جل وعلا لا حدود له - [00:06:13](#)

وانني اناصح ان يهتم المسلمون بأمر هذا الشهر وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم خالفواليهود صوموا يوماً قبله او يوماً بعده وفي رواية أخرى صوموا يوماً قبله ويوماً بعده - [00:06:38](#)

وفي اخرى يقول لئن بقيت او لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع والعشرين بقى صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ومن ذلك يعلم ان الأفضلية استمرت الى اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن قوله - [00:07:04](#)

لان بقيت عشت الى قابل هذا في السنة الحادية عشرة ذكرها صلى الله عليه وسلم لكنه لم يعش هذا شيء او كلمات مجملة عن بعض فضائل هذا الشهر المبارك شهر الله الحرام - [00:07:26](#)

فيينبغي للمسلم ان يعرف فضل الأيام الفاضلة ولا يعرف ذلك الا عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اشتملت عليه سنته وقد اشتملت على مع القرآن الكريم على كل ما يحتاج اليه العباد - [00:07:53](#)

مما يقربهم إلى الله ويباعدتهم من سخطي والله اعلم احسن الله اليكم ربما تسائل البعض عن طريقة الصوم اذا لم تعلن الرؤيا احسن الله اليكم. فبصيام يوم قبله ويوم بعده هل يكون يتحقق صيام يوم عاشوراء له؟ نعم - [00:08:13](#)

أولاً الصيام يوم تصومون والعبرة بثبوت دخول الشهر فإذا ثبت دخول شهر ذي الحجة ولم يثبت دخول شهر محرم اعتبرنا شهر ذي الحجة ثلاثة أيام يوماً لانه يدخل تحت عموم - [00:08:28](#)

فإن غم عليكم فاكملوا العدة إن عظم عليكم فاثموا ثلاثة أيام فان الانسان يمكنه ان يحاط بصيام يوماً قبله ويوماً بعده فيتحقق له الاجر فان كان اليوم الاول الذي يظهره يوم عاشوراء - [00:08:53](#)

اليوم التاسع فإنه يكون صاماً يوم عشرة بيقين المهم ان يتحرى الانسان ومع ذلك سوف يبذل الوسع في للتتحرى ويوصى من عادتهم رؤية الهلال ان يبلغوا ان رأوه. وان بلغوا - [00:09:18](#)

بين ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم هذا سائل يقول من نوى بصيام يوم عاشوراء ويوم قبله ويوم بعده صيام ثلاثة أيام من الشهر فهل تصح نيته ويكتفي بذلك عن صيام ثلاثة أيام من كل شهر - [00:09:47](#)

ان صادف صيام يوم عاشوراء انما هو صيام التاسع والعشرين او صيام التاسع والعشرين والحادي عشر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر جاءت مجملة وجاءت مفصلة مبينة وهي انها البيظ - [00:10:05](#)

والبيظ ليس منها اليوم الحادي عشر فان الأيام البيضاء يا اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر لكن هذه نوافل من اراد ان يكون صيامه ثلاثة أيام يوم عاشوراء والذي قبله والذي بعده - [00:10:29](#)

وتكون كافية عن الثلاثة أيام ففيها كافية لأن المقصود من ثلاثة أيام من كل شهر ان يكون انه صام الشهر كله لأن اليوم بعشرة فالثلاثة بثلاثين يوماً. نعم احسن الله اليكم ايضاً يسأل ويقول هل ورد صيام شهر الله المحرم؟ كاماً هـ ورد فيه فضل - [00:10:53](#)

لم يصم النبي صلى الله عليه وسلم شهرًا كاملاً سوى شهر رمضان والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وان كان يكثر

من الصوم في شعبان لكن تقول عائشة ما صام شهرا بكماله سوى رمضان - [00:11:15](#)  
احسن الله اليكم حول السؤال الماضي ولم اتبين ايضا ما ذكره السائل حول عاشوراء يقول وهل يجوز اتخاذ هذا اليوم عيادة الاعياد  
في الاسلام مبينة وما سوى ما بينه النبي عليه الصلاة والسلام فاعياد باطلة - [00:11:33](#)

كان للعرب اعياد وكان او سوى الخزرج في المدينة اعياد ولذلك لما نذر رجل ان ينحر ابلًا في محل يسمى بوانه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني نذرت ان انحر ابلًا في الجاهلية بموانة يعني يتقرب بها - [00:11:56](#)  
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية قال لا قال هل كان فيها وثن من اوثانهم يا عبد؟ قال لا.  
قال اوفي بندرك - [00:12:23](#)

فدل على ان للجاهلية اعيادا كثيرة النبي ذكر ان الله ابدل المسلمين من اعياد الجاهلية بعيد الفطر والاضحى وما سوى ذلك لا يصح  
ان يسمى عيادة ومن الصلالات ما يسمى بعيد الشجرة - [00:12:35](#)  
وعيد الام وعيد الحب ضلالات انتقلت الى الناس مع من ثقل من ثقافات سيئة وان كان فيها شيء من المفيد لكن فيما يتعلق بالاعياد لا  
عيد الا ما شرعه الله جل وعلا لعباده - [00:12:59](#)

فلا يصح ان يسمى عيادة وقد ورث حديث من وسع ليالي في عاشوراء لكنها احاديث لا تصح ولا اصل لها هو يوم عاشوراء قد شرع  
فيه الصيام ولم يستغل عيد - [00:13:27](#)

ان العيد نفقة وشيء من الفرح فالصيام انما هو نسخ وعبادة. نعم احسن الله اليكم هذا سائل من الرياض عرضنا له ايضا عدد من الاسئلة  
في حلقة مدت في هذه الحلقة يقول ما الدليل - [00:13:43](#)

او ما دليل من قال بان جلسة التورك لا تجلس الا في الصلاة الثالثية والرابعة ومن فاتته ركعة مع الامام هل يقرأ التحيات وهل يصلي  
على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس الامام للتحيات الاخيرة - [00:14:01](#)

اني انصحك ان تكثر من قراءة الاحاديث وان تقرأها على اهل العلم ليوضحوا لك ما قد يخفى عليك من المقاصد وما يستعجب عليك  
من المعاني او لا التحيات هي تسمى التشهد - [00:14:20](#)

هي صينية يقال فيها التحيات لكنها اسمها التشهد الاول والتشهد الثاني لانها ذكرت في اشرف ما فيها وهو اشهد ان لا اله الا الله الامر  
الآخر المسألة مسألة خلافية هذا التورق خاص - [00:14:48](#)

في الصلاة التي فيها اكثر من تشهد او ان التبرك انما هو للجلسة الطويلة في التشهد خلاف بين اهل العلم والسبب في  
ذلك فهم الاحاديث الواردة لانه يقول فيه التشهد فاذا كان في التشهد الاخير - [00:15:07](#)

فعل كذا وكذا يفهمون منه انه اذا كان هناك اول واخر والذين يقولون ان التبرك في كل تشهد يعقوب السلام قالوا ان الشأن في التشهد  
الذي يعقبه سلام ان يطيل الجلوس - [00:15:28](#)

بقراءة التشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستعاذه من الأربع المستعاذه منها وما يقصده العبد من الداعية الحديث  
فليتخير من مسألة ما شاء فاذا كانت الجلسة طويلة قد يحتاج الى تورك - [00:15:50](#)

ما لم تكن تؤلمه رجاله فقد يكون في التبرك زيادة الم مفاصل ومع ذلك ان تبرك وهو لا يشق عليه فهو افضل وممن ذكر ان التبرك في  
السلام الذي في الجلوس الذي يعقبه السلام - [00:16:16](#)

ذكره ابن القيم رحمة الله عليه وممن ذكر ان السلام التورك في تشهد ثاني واذا لم يكن هناك تشهد ثاني فلا تورك كثير من اهل العلم  
ايضا والامر فيه سعة والله الحمد - [00:16:36](#)

احسن الله اليكم يقول هل الافضل ان يعمل طالب العلم بما ترجح عنده ام يعمل بالاحوط اولا كيف يترجح عنده ان كان من اهل العلم  
فالللي يوازن بين الادلة وهل ينظر الى دالة الالفاظ - [00:16:56](#)

ما يتعلق بذلك واما ان يكون هو يترجح عنده بان امرا ارجح من امر فيحتاج الى دليل كان يحسن الاستدلال والبحث عن الدليل فلما  
شك ان معرفة الدليل والعمل بموجبه هو الحق - [00:17:17](#)

وان كان لا يحسن فليسأل من يحسن عن ذلك والعبادات لا يصح ان تقول فيها الا هو الا اذا طرأ الشك اذا شكت في صلاتك هل هي مثلا اربع ام ثلاثة ثلاث ركعات فالاحوط ان تبني على انها ثلاث - [00:17:39](#)

شككت في الطواف هل هو سبعة ابني على لاحظت انه ستة شكت في السعي هل هذا الشوط الخامس ام انه السابع افرض انه الخامس راتبي السادس الراتب السابق - [00:18:03](#)

وهكذا الى يدخله السهو نعم احسن الله اليكم هذا المستمع محمد الذياب من الدمام. اخونا عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقات مضت في احد اسئلة المستمع يقول ما الفرق بين اصول العقيدة وفروعها وما ضابط ذلك وماذا ينبني عليه - [00:18:24](#) الفروع اذا تحدث عنها فالمقصود بها المسائل الفقهية واما بالعقيدة فهي ما يسمى عند ايه المؤلفين بكتاب الاعتقاد او كتاب العقيدة او كتاب التوحيد اي بحث الامر بافراد الله افراد الله بالعبادة - [00:18:48](#)

وابيات الاسماء والصفات التي وصف الله جل وعلا بها نفسه او سمي بها نفسه او وصفه رسوله بذلك او سماه به صلى الله عليه وسلم فإذا قيل اصول فالمقصود بها الاعتقاد - [00:19:21](#)

الا اذا قيل اصول كذا كأصول التفسير مثلا اصول الفقه اصول الحديث اذا وظيفة كلمة اصول الى علم من العلوم فالمقصود فيه اصول ذلك العلم فاما اذا قيل اصول العقيدة فالمقصود الاصول - [00:19:37](#)

المقصود فيها العقيدة كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى بين الناس اصول الدين وفروعه احسن الله اليكم اذا زاد طعام عند اهل بيته او مطعم ولم يعلموا وكان الفقراء او من عنده بهائم يمكن ان تأكل هذا الطعام فهل يأثمون برميه - [00:19:56](#)

اذا لم يعلموا وبذلوا وسعهم فلم يجدوا فلا حرج عليهم اذا رموه لكن يرمونه بحيث لا يمتهن ولا يتأنى به لابد من بذل الوسع في ثلاثة الاذى واستهاء والاستهانة به - [00:20:19](#)

احسن الله اليكم شخص يريد الحج وعليه ديون وحجه سيكون من تبرع اما من حملة او فاز بمسابقة ولا يتمكن من اخذ القيمة بدلًا من الجائزة وهي الحج فما حكم حجه في تلك الحال - [00:20:48](#)

لا حرج على الانسان اذا حج وانفق عليه في حجه غيره لا بأس بذلك لا شك ان من حج وانفق على نفسه محتسبا ان حجه افضل اذا ادى مناسك الحج فيما ينبغي افضل ممن حج - [00:21:05](#)

ينفق عليه في حجه لكن مع ذلك حجه تام واذا اخلص لله في العبادة واختب لهم وابتله وتضرع يرجى له خير كثير ان شاء الله احسن الله اليكم هذه المستمعة اسماء من الرياض - [00:21:26](#)

اختتنا عرظننا لها مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت تقول في هذه الحلقة هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق بعض نسائه ومن هي التي طلقها اولا انت لا حاجة لك في - [00:21:44](#)

هذا السؤال ان كان القصد وهل الطلاق مباح فالله ذكر ذلك في القرآن الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر امر الطلاق ويمكن للانسان ان يصل الى غرظه في مثل هذه الامور اذا كان له غرظ - [00:22:01](#)

بالقراءة النبي صلى الله عليه وسلم طلق تزوج امرأة فرأى فيها صلى الله عليه وسلم دعاه الى طلاقها فطلاقها وفي خلقها وخافت احدى نسائه ان يطلقها فقالت يوم منك يا رسول الله اني احب ان احضر مع نسائك - [00:22:24](#)

يومي لفلانة ولا تطلقني فلم يطلقها صلى الله عليه وسلم وبرى ان امرأة قالت له كانها غرت وقيل لها استعيذ بالله منها ليحبك فلما دخل عليه قالت اعوذ بالله منك - [00:22:56](#)

فقال لقد عذت بمعاذ الحق باهلك ونصحتي لمن اراد ان يسأل عن يحرض على ان يسأل عن شيء ينفعه هو الجواب عنه وينتفع من يسمعه من يسمع الجواب بما نجاوبه - [00:23:22](#)

لان من دل على خير له اجر ايضا اذا استفاد المستمع من سؤاله وجوابه. نعم احسن الله اليكم تقول متى تبدأ مدة المسح على الخفين؟ هل هما بمجرد اللبس واذا نزعت الشراب وانا على طهارة فهل اعيد الوضوء - [00:23:43](#)

مدة المسح تبدأ من وقت انتفاض الطهارة فلو ان انساناً لبس الخفين او الشراب الجوربين عندما توضأ لصلاة الفجر ثم استمر على طهارته الى ان صلى العصر وبعد صلاة العصر انتهت طهارته - [00:24:03](#)

يبدأ وقتي اليوم والليلة من تاريخ انتهاء الطهارة هذا هو الصحيح من كلام اهل العلم هناك قول اخر انه يبدأ من بدء المسح كان انساناً لبس الشراب وانتقض وضوءه مثلاً - [00:24:35](#)

الصباح بعد صلاة الفجر ثم لم يصلِّي الا بعد العشاء كان يكون نام ولم يستيقظ او نسي او حيل بينه وبين اداء الصلاة ولم يستطع بالي وجه من الوجوه ان يصلِّي ولن يعرف - [00:25:02](#)

صلاة الخوف فلم يصلِّي الا بعد العشاء على هذا القول انهم لا يبدأ المسح الا بعد العشاء قد تمضي اكثر من اثنين عشرة ساعة بعد بطلان طهراً. الصحيح ان المسح يبدأ من وقت - [00:25:25](#)

انتهاء الطهارة جزاكُم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكر لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان - [00:25:41](#)

المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدار. شكر لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:05](#)